[247] المتصاعدة، لم يكن لأي شخص علمٌ بوجود الجليد والبَرَدِ في غيوم السماء. "فالصعود المتقلّب اللاطبقي للرياح الرطبة والحارة يؤدي إلى تكوين جبال عالية من الغيوم المتجمدة التي تتزامن مع الزوابع الشديدة وسط الرعد والبرق المتتابعين"(1). ويمكن ان يعطي هذا التوضيح تفسيراً جديداً للآية "43 من سورة النور" ويرفع الحجاب عن معجزة علمية لطيفة للقرآن الكريم، حيث يقول: (وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّماءِ مِنْ جِبال فِيها مِنْ بَرَد فَيُصِيْبُ بِهِ مَنْ يَشاءُ وَيصْرِفُهُ عَن مَنْ يَشاءُ يكادُ سَنابَرْقِهِ يَذْهَبُ بالأبْصار)فأيّ جبل في السماء توجدُ فيه قطع البَرَدِ؟ هذا السؤال الذي كان صعباً ومعقداً بالنسبة للكثيرين، ولهذا فقد ذكروا له عدة تفاسير. ولكن من خلال الاكتشافات اعلاه يتضح عدم الحاجة إلى التبرير والتقدير والمجاز وامثال ذلك لتفسير الآية المزبورة، ويتبينُ معنى الآية في ظل هذا الأمر(2).